مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/٨

لمـاذا تجـديد البيعـة للرئيس السـادات

ما حققـه فى فـترة رئاسته الاولى

وما نريـد أن يحققه فى فـترة رئاسته الثانية

[٩] الانفتـاح الاقتصـادى

حقـق السـادات

● **الدكتور محمد زكى شافعى** وزير الاقتصـاد ووزير الدولة للتعـاون الاقتصادى :

الرئيس السـادات هو أول من أعلن التطبيق العملى للانفتاح الاقتصادى الذى يتميز باسـتيعاب الخبرات التكنولوجية الحديثة الى مصر ، كما يعمل على تحديث الجهاز الانتاجى وايجاد فرص لتنوع المنتجات المصرية. والاتجاه بالانتاج اكثر الى التصدير ، لينحقق فعـلا مجتمـع المنتجين الذى نادى به .

والسـادات هـو الذى اشـاع الطمأنينة لرؤوس الاموال الاجنبية وتدفقها الى مصر بدون خـوف من التأميم او المصادرة ، وهو الذى جعل من مصر مركزا ماليا عالميا مرتقبا بل لقد اصبحت مصر فى عهده احسن مركز للاستثمارات فى الشرق كله .

ان سياسة الباب المفتـوح التى اعلنها السادات ليسـت تقهقـرا عن الاشتراكية اذ ان الهدف هو اقتصاد مختلط يتزايد فيه دور القطاع الخاص ليقوم بحمل أعباء التنمية مع القطاع العام ، فالقطاع العـام يشرف على المواقـع الاستراتيجية الهـامة فى الاقتصاد القومى .

● **متولى عطا الله الوكيل الاول بهيئة الاستثمار :**

لقد حطم الرئيس السادات القيود المفروضة حول انشاء المناطق الحرة العامة ، باعلانه أن بورسـعيد والسويس ومنـاطق فى الاسـكندرية والقاهرة ومرسى مطروح مناطق حـرة عامة ، وصرح باقامة المشروعات فورا ودون ابطاء فى مناطق حرة خاصـة حتى تكتمل مشروعات اعداد المنـاطق الحرة العامة .

وقد قام فى عهده المستثمرون من العرب والاجانب بتلبية الدعوة والحضور لمصر للاستثمار فيها ثقة فى الرئيس انور السادات شخصيـا وفى نواياه وصدق وعوده ، وفى ايمانهم برغبته فى الاصلاح وان النتائج المنتظرة من

سياسة الباب المفتوح والاقتصاد المتحرر تتطلب ضرورة بقائه في الحكم لتحقيق ذلك .

● **الدكتور وجيه شندى** وكيل وزارة الاقتصاد : الرئيس السادات حقق في الفترة الحالية قيما اقتصادية هامة داخليا وخارجيا .

في الداخل اشاع الاستقرار السياسي وهو شرط اساسي للاستقرار الاقتصادي اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية ، وحرر الاقتصاد المصرى من مختلف القيود التي عاقت التنمية خلال السنوات السابقة بما اصطلح على تسميته بالانفتاح الاقتصادي ، وتبنى فكرة الحرية للفرد بحيث يستطيع الفرد ان يختار نوعية العمل ومكانه واسلوبه بعيدا من أى تدخلات .

● **وفى الخارج** حقق — بحسنه العلاقات مع دول العالم — الثقة فى مصر واقتصادها ، وانعكس هذا على مضاعفة حجم المساعدات الاقتصادية ، وانشاء هيئة الخليج للتنمية ، وانشاء مجموعة استشاريه لدعم الاقتصاد المصرى مع البنك الدولى ، وتدفق الاستثمارات الاجنبية مع ما تحمله من طياتها من فرص للعمالة وتقدم تكنولوجى

● **سمير سالم كريم** مدير عام ادارة هيئات التمويل الدولية بوزارة الاقتصاد لقد ادت سياسة الرئيس السادات في الانفتاح الاقتصادى — ولاول مرة — الى ان تكتب مؤسسة دولية كبرى كالبنك الدولى للانشاء والتعمير ، ان مصر وان كانت تمر بمرحلة حرجة فى وقتنا الحاضر الا ان امكانيات النمو وامكانيات التقدم مازالت متوافرة بها مما دفعه الى مد يد العون لها بقروضه ومساعداته ، من اجل الثقة التي وفرها لامنه وثقت فى نفسها وثقتها الاخرون واولهم الاخوة العرب الذين ما بخلوا بتقديم العون للمشروعات الخاصة بتنمية مصر بعد ان وجدوا ان هذا واجبهم الاول ، وبعد ان وثقت فى مصر واقتصادها المؤسسات الدولية .

ونريده ليحقق :

● تحقيق الاصلاح الاقتصادى لما يجابه مصر من مشاكل أساسية من اهمها العجز الكبير فى ميزان المدفوعات وعلاج الضغوط التضخمية والحد من مستوى الادخار القومى ، كل ذلك فى اطار من عدالة توزيع الدخل وتخفيف الاعباء عن الطبقات المحدودة الدخل .

● مزيدا من الاستقرار الاقتصادى المبنى على عدالة التوزيع وزيادة الانتاج ، بما يعالج الخلل الجارى فى ميزان المدفوعات .

● مزيدا من الدعم للانفتاح حتى تظهر المناطق الحرة العامة بصورتها المرجوة وتستفيد مصر من ورائها الكثير .

● تدعيم اطلاق الحرية للقطاع الخاص الملتزم حتى ينهض جناحا الاقتصاد بتوازن بين القطاعين العام والخاص .

عبد المنعم عثمان